الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تصبح العملية التعليمية نشاطًا خاصًا ومنظمًا. أحدها هو أنه عند دراسة لغة أجنبية، كثيرا ما يسمع المرء عن أهمية منهجية التعلم، حيث غالبا ما يتم تقييم نجاح برنامج التعلم من حيث الأساليب المستخدمة، وخاصة في تعلم اللغة. وذلك لأن ما يحدد محتوى وطريقة تدريس اللغة هو من حيث الطريقة المستخدمة. في تعلم اللغة، يحدث غالبًا أن ينتقل استخدام/تطبيق طريقة ما إلى طريقة أخرى، تمامًا كما ينتقل استخدام طريقة ما إلى طريقة أخرى، ثم يعود إلى استخدام الطريقة الأولى.

وقد حدث التحول في استخدام هذا الأسلوب، لأنه في تدريس اللغة هناك العديد من أساليب التدريس التي يمكن تطبيقها. في التعلم، لا توجد طريقة مثالية لاستخدامها لأغراض التعلم المختلفة، لأن الأساليب التي يمكن استخدامها لا تزال لها مزايا وعيوب. ومع ذلك، يمكن استخدام هذه الأساليب بشكل صحيح وفقًا لاحتياجات عملية التعلم.

يجب على معلم اللغة العربية أن يكون دقيقًا في اختيار وتحديد الطريقة التي سيتم تطبيقها في التعليم. إن اختيار الطريقة المناسبة يمكن أن يجعل عملية التعليم تسير بشكل جيد ومثمر. أما عدم استخدام الطريقة المناسبة فقد يؤدي إلى صعوبة في تحقيق الأهداف التعليمية.

ومن بين طرق التدريس التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية هي الطريقة الانتقائية. تُعد هذه الطريقة أسلوبًا تعليميًا يضم مهارات الاستماع، الكلام، والقراءة، والكتابة.

تُعد الطريقة الانتقائية وسيلة تعليمية شاملة، خاصة في تدريس اللغة العربية بجميع عناصرها. كما أنها طريقة مناسبة ومتكاملة لغير الناطقين بالعربية الذين يتعلمونها. وتهدف هذه الطريقة إلى تمكين المتعلّم من فهم المواد اللغوية التي يتعلمها، والقدرة على قراءة اللغة الأجنبية وكتابتها بشكل صحيح.[1] ومن خلال هذا البيان يمكننا أن نستنتج أن الهدف من استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية للطلاب هو أن يتمكنوا من إتقان المهارات الأربع: الاستماع، القراءة، الكلام، والكتابة بإتقان وصحة. أما هدف المعلم فهو أن يكون قادرًا على اختيار ودمج عدة طرق مناسبة يمكن استخدامها في تقديم المادة التعليمية بشكل فعّال.

سبب اختيار الباحثة لهذا العنوان واهتمامها بإجراء البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا هو التعرف على مدى فعالية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن. بالإضافة إلى ذلك، يرغب الباحث في معرفة ما إذا كان استخدام الطريقة الانتقائية في مهارة القراءة لدى الطلاب أكثر فعالية من عدم استخدامها، وذلك من خلال إجراء بحث تجريبي.

بناءً على الشرح السابق، يمكن صياغة أن الطريقة الانتقائية هي طريقة مثالية لتعزيز تعلم الطلاب في اللغة العربية. ولهذا السبب، يرغب الباحث في إجراء بحث أعمق وأكثر شمولاً، بعنوان:

"فعالية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية"

[1] A. Fajar Awaluddin, "Pengaruh Metode Pembelajaran Eklektik Terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma'had Hadits," *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 12, no. 2 (2018): 151–67, https://jurnal.iain-bone.ac.id/index.php/didaktika/article/view/183.

ب. أسئلة البحث

كيف فعالية استخدام الطريقة الإنتقائية في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولي بباريتو كوالا في كاليمنتان الجنوبية؟

ج. أهداف البحث

هدف هذا البحث هو التعرف على فعالية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية على قدرة الطلاب في قراءة الجمل باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا كاليمنتان الجنوبية.

د. التحديد الإجرائي

لكي يتم تجنّب سوء الفهم حول عنوان هذا البحث، يرى الكاتب ضرورة توضيح بعض المصطلحات ضمن نطاق مناقشة هذا البحث على النحو التالي:

١. الفعالية

الفعالية هي التأثير الناتج أو المترتب على وجود نشاط معين، وذلك لمعرفة مدى النجاح الذي تم تحقيقه في كل إجراء يتم اتخاذه.

وبناءً على ذلك، فإن المقصود من هذا العنوان هو بحث حول فاعلية استخدام الطريقة الانتقائية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المنشودة، أي إلى أي حد تمّ الوصول إلى الأهداف المتوقعة. وعليه، فإن هذا البحث يهدف إلى قياس فاعلية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا.

٢. الطريقة الانتقائية

الطريقة الانتقائية هي طريقة تجمع أو تمزج بين عدة طرق تعليمية مختلفة. ولتدريس مهارة القراءة، تُستخدم أربع طرق مدمجة، وهي: (١) الطريقة المباشرة *(Direct Method)* (٢) طريقة القراءة الجهرية والتدريب *(Reading Aloud and Drill)* (٣) طريقة الجيغسو *(Jigsaw Method)* (٤) القراءة الثنائية أو القراءة الزوجي*(Paired Reading)* .

وبناءً على ذلك، فإن الطريقة الانتقائية هي مزيج من هذه الطرق الأربع التي سيتم استخدامها في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى ببارتو كوالا.

٣. مهارة القراءة

بصفة شخصية، تُعرّف مهارة القراءة بأنها قدرة الفرد على فهم محتوى النصوص باللغة العربية من خلال عملية القراءة بشكل صحيح وسلس. وفي سياق هذا البحث، تشمل مهارة القراءة عدة مؤشرات، وهي: القدرة على التعرّف على الحروف والكلمات في النص العربي، القدرة على القراءة بالنطق الصحيح (التلفّظ الصحيح)، القدرة على فهم معاني المفردات في سياق الجملة، القدرة على الإجابة عن الأسئلة بناءً على محتوى النص المقروء، القدرة على استخلاص مضمون النص بطريقة منطقية.

يتم قياس مهارة القراءة في هذا البحث من خلال ملاحظة درجات القراءة الجهرية لمعرفة مستوى مهارة القراءة الجهرية، ومن خلال أداة اختبار لمعرفة مستوى مهارة القراءة الصامتة.

هـ. أهمية البحث

فيما يلي الاستخدامات والفوائد النظرية والعملية للبحث:

١. الفائدة النظرية

تكمن الفائدة النظرية في هذا البحث في تطوير علم تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بفعالية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية، في تدريس مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا، كاليمانتان الجنوبية.

٢. الفوائد العملية

أ) بالنسبة للمعلم

الحصول على معلومات تُسهم في زيادة الفهم وتوسيع الآفاق فيما يتعلق بالأنشطة أو الفعاليات المرتبطة باستخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية، في تدريس مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا، كاليمانتان الجنوبية.

ب) بالنسبة للطلبة

زيادة المعرفة وتوسيع الإدراك بشكل خاص حول فعالية استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية، في تدريس مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا، كاليمانتان الجنوبية.

و. الدراسات السابقة

تعد البحوث التالية من البحوث ذات الصلة، ولذلك يمكن استخدامها كدراسات سابقة في هذا البحث، ومنها:

أولاً، البحث الذي كتبه فجر أول الدين بعنوان: "تأثير طريقة التعليم الانتقائية على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة معهد الحديث الجنيدية في بيرو بوني[٢]."

ويكمن الاختلاف بين هذا البحث والبحث الحالي في: (١) متغيرات عنوان البحث، (٢) منهجية البحث، (٣) مكان أو موقع إجراء البحث. يُوضّح هذا البحث تأثير استخدام الطريقة الانتقائية في التعليم، وقد بيّنت نتائجه أن نتائج تعلم الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام الطريقة الانتقائية كانت أعلى مقارنةً بالطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام الطريقة التقليدية.

ثانياً، البحث الذي كتبته فِطري الراسي بعنوان: "استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في أكاديمية التمريض عائشية في بادانج".

ويختلف هذا البحث عن البحث الحالي في: (١) متغيرات عنوان البحث، (٢) منهجية البحث، (٣) مكان أو موقع إجراء البحث. يتناول هذا البحث تأثير استخدام الطريقة الانتقائية في التعليم، وقد أظهرت نتائجه أن استخدام الطريقة الانتقائية في أكاديمية التمريض في بادانغ يُسهّل على الطلبة فهم مادة تعليم اللغة العربية.[٣]

استناداً إلى الشرح الوارد في البحوث السابقة، فإن الباحث سيُوضّح الفروقات بين تلك البحوث والبحث الحالي على النحو الآتي: (١) عنوان هذا

---

[2] Awaludin Fajar. Pengaruh Metode Pembelajaran Eklektik terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma'had Hadist Al Junaidiyah Biru Bone. *Jurnal Pendidikan Didaktika*. 2018. Vol. 12, No. 2, hlm. 151-167.

[3] Alrasi Fitrri. Penggunaan Merode Eklektik (Thoriqoh Ittiqoiyyah) terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Akper Aisyiyah Padang, *Jurnal Kajian dan Pengembangan Ummat*, 2018, Vol. 01, No. 01, hlm. 93-102.

البحث هو "استخدام المعلم للطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن"، (٢) منهجية البحث تعتمد على المنهج التجريبي (الاختباري)، (٣) مكان إجراء البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى باريتو كوالا، كاليمانتان الجنوبية.

استنادًا إلى ما تعلّمته من هذه الطريقة الانتقائية، أرى أن هذه الطريقة فعّالة بما فيه الكفاية لاستخدامها في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة لدى الطلاب، لأنها تُعدّ مزيجًا من عدة طرق مهمة، لكل منها فعالية ووظيفة مختلفة، مثل الطريقة المباشرة، وطريقة القراءة الجهرية والتدريب، وطريقة الجيغسو *(Jigsaw)*، وطريقة القراءة الثنائية*(paired reading)*. فإذا تم تطبيقها ودراستها معًا بشكل متكامل، فستؤدي إلى نتائج مثالية.

ز. المسلّمات الأساسية و فرضية البحث

هناك تأثير ذو دلالة إحصائية بين طريقة الانتقائية على مهارة قراءة اللغة العربية لدى الطلاب، حيث تم قبول الفرضية البديلة (H_a) ورفض الفرضية الصفرية (H_0) .

ح. هيكل البحث

في نظام كتابة هذا البحث، تم تقسيمه إلى خمسة فصول، ويتضمن كل فصل عددًا من القضايا والمباحث كما هو موضح أدناه:

الباب الأول: المقدمة ، ويشتمل على: خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف البحث، التعريفات الإجرائية، أهمية البحث، الدراسات السابقة، فرضية البحث، ومنهجية تنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، يتناول هذا الفصل الأسس النظرية التي تدعم موضوع البحث، ويشتمل على استراتيجية تعليم اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية، من حيث المفهوم، الأسس، الأهداف، والخطوات التطبيقية، بالإضافة إلى توضيح فعالية هذه الطريقة في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب.

الباب الثالث: منهجية البحث، يتناول هذا الفصل نوع البحث ومنهجه، وتصميم البحث، وموضوعه، بالإضافة إلى المجتمع والعينة (سواء من حيث المبحوثين أو موضوع البحث)، وكذلك البيانات ومصادرها، وطرق جمعها، وتصميم أدوات القياس، وأخيرًا الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات

الباب الرابع يتضمن نتائج البحث والمناقشة مصحوبةً بتحليل الباحث حول مدى فاعلية استخدام طريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الدينية الحكومية الأولى بباريتو كوالا كاليمانتان الجنوبية.

الباب الخامس هو الفصل الختامي الذي يحتوي على خلاصة للإجابات عن صياغة المشكلة ونتائج البحث، بالإضافة إلى التوصيات والمقترحات لتطوير البحث القادم. كما سيتم إرفاق قائمة المصادر، والملاحق، والسيرة الذاتية